

محضر جلسة

الدورة العادية الثانية لسنة 2019

بتاريخ 2019/05/30

عملا بمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمتعلق بمجلة الجماعات المحلية. بناء على الاستدعاء الموجه إلى كافة أعضاء المجلس البلدي بالزهور الصادر بتاريخ 2019/05/21 تحت عدد 392 الآتي نصه:

" وبعد، يتشرف رئيس بلدية الزهور باستدعائكم لحضور اجتماع المجلس البلدي بالزهور في دورته العادية الثانية لسنة 2019 وذلك يوم الخميس 30 ماي 2019 على الساعة التاسعة ليلا بمقر قصر البلدية للنظر في جدول الأعمال التالي:

(1) مسائل مالية :

✓ المصادقة على الحساب المالي لسنة 2018

(2) متابعة الاستخلاصات

(3) متابعة المديونية

(4) مراجعة مثال التهيئة العمرانية

(5) مسائل مختلفة

✓ كراء محل تجاري

✓ التفويت في منقولات زال الانتفاع بها

✓ النظر في الوضع العام للروضة البلدية

عقد المجلس البلدي بالزهور دورته العادية الثانية لسنة 2019 يوم الخميس 30 ماي 2019 على الساعة التاسعة ليلا

بمقر البلدية برئاسة السيد يوسف بن ابراهيم رئيس البلدية وبحضور أعضاء السادة:

- نبيل البجاوي :مساعد

- أماني القارح : مساعدة

- نادية بن محمود : عضو

- فائز جويدة : عضو

- كمال عبداوي : عضو

- نبيل الجبالي : عضو

- رانية بن المبروك : عضو

- مروة عوني : عضو

- سميرة ديواني : عضو

* وتغيب بغير : محمد المباركي : عضو

* **وتغيب بدون عذر** : ريم الأبيض، علي بولعراس ، اسكندر لحر ، هاجر بن الذيب ، نادية الزلفاني ، نسرين النهاري ، ألفة

بن ضياء

* وقد حضر عن الادارة البلدية السيد الدبابي فتيحة الكاتب العام مقرر الجلسة .

إفتتح الجلسة السيد رئيس البلدية بالترحيب بالحاضرين ثم تولى وضع الجلسة في اطارها مستعرضا جدول أعمال الدورة وأهم المواضيع التي تم طرحها في الجلسة التمهيديّة التي انعقدت بتاريخ 2019/04/19 والتي كانت على النحو التالي :

- **تهيئة منتزه الزهور** : ردا على تساؤل أحد الحضور عن موعد انطلاق أشغال تهيئة منتزه الزهور أفاد السيد رئيس البلدية أنه تم امضاء العقد يوم 2019/04/30 وقد انطلق المستلزم في إعداد الدراسات الفنية للمشروع واختيار المقاولين ثم سيتم الانطلاق في الأشغال في أقرب الآجال

- **إحداث ملعب حي** : ردا على تدخل أحد الحضور المتعلق بالتأخير في انطلاق مشروع تهيئة ملعب الحي ، أفاد السيد رئيس البلدية أنه قد تم فسخ الاستشارة التي تم منحها للمقاول بسبب مماطلته في انطلاق الأشغال وسيتم إعادة نشرها في القريب العاجل.

- **تهيئة منطقة هنشير الساسي** : ردا على طلب أحد الحضور بتدخل البلدية لتهيئة منطقة هنشير الساسي باعتبارها توجد داخل المنطقة البلدية وذلك بتعبيد الطرقات وتعميم التنوير العمومي ومد قنوات التطهير ، أفاد السيد رئيس البلدية أن هذه المنطقة وإن كانت توجد داخل المنطقة البلدية ، إلا أنها خارج مثال التهيئة العمرانية وذات صبغة فلاحية وغير مهياة والبناءات التي وجدت بها هي بناءات فوضوية شديت بدون رخص ، وعلى هذا الأساس فإن البلدية لا يمكنها التدخل حاليا في هذه المنطقة ولكنها بصدد السعي إلى مراجعة مثال التهيئة الحالي وذلك في اتجاه ادراج هذه المنطقة ضمن مثال التهيئة الحالي.

مع الاشارة إلى أنه قد تولت البلدية إعداد دراسة فنية ومالية لربط المنطقة بشبكة التنوير العمومي وسيتم إحالتها إلى المجلس الجهوي لتبني هذا المشروع.

- **مراجعة مثال التهيئة العمرانية للبلدية**: حول تساؤل عدد من الحضور عن مآل مراجعة مثال التهيئة العمرانية للبلدية أفاد السيد رئيس البلدية أن الملف قد بلغ مرحلة تحديد المناطق التي تقتضي التوسعة لكن هذه المرحلة معطلة بسبب تمسك ممثل وزارة الفلاحة ضمن اللجنة الوطنية المكلفة بحصر التجمعات السكنية والتوسعات العمرانية بعدم تمكين البلدية من كل مساحات التوسع المطلوبة والاكتفاء بتسوية وضعية البناءات الفوضوية دون غيرها والبلدية قد رفضت هذا المقترح وتولت مراسلة كل السلط المعنية لعقد جلسة في الغرض ونحن في انتظار هذه الجلسة لفض الاشكال منذ سنة 2017. لكن الملاحظ أن وزير الفلاحة لم يعط اهتماما لهذا الموضوع ولم يجب البلدية عن كل مراسلاتها المتعلقة بطلب عقد جلسة مع وزارة الفلاحة لفض هذا الإشكال

- **تعشيب الملعب البلدي لكرة القدم** : ردا على تساؤلات أعضاء الجمعية الرياضية عن مآل ملف تعشيب الملعب البلدي لكرة القدم بالزهور خاصة وأن الجمعية قد تمكنت من الصعود إلى القسم الثالث وهو ما يحتم توفير ملعب معشب، وفي هذا السياق أفاد السيد رئيس البلدية أن هذا الملف هو من مشمولات وزارة الشباب والرياضة وهو محل متابعة من طرف البلدية

- **النظافة والعناية بالبيئة**: ردا على تساؤل أحد الحضور عن تراجع خدمات النظافة ، أفاد السيد رئيس المجلس أن البلدية تمر ببعض الصعوبات خاصة على مستوى نقص عدد العملة ولتفادي هذا الإشكال فإن البلدية تعترم فتح مناظرات خارجية لسد هذه الشغورات لكننا في انتظار صدور القرارات النموذجية المنظمة لهذه الامتحانات من طرف وزارة الاشراف.

الموضوع الأول : مسائل مالية

✓ المصادقة على الحساب المالي لسنة 2018 : استعرض السيد الكاتب العام على السادة الحضور محتوى الحساب المالي لسنة 2018 ومختلف العمليات المالية التي شهدتها وبعد التثبت من كراس الحساب المالي المعد من طرف قابض المالية سوسة الرياض محتسب بلدية الزهور وتوقيف الحسابات الخاصة بالسنة المالية 2018 أن :

- 1- مبلغ مقابيض الميزانية الواقع إجراؤها خلال مدة التصرف المالي لسنة 2018 بلغت : 1.917.323,752 د
 - * مقابيض العنوان الأول : 1.143.475,839 د
 - * مقابيض العنوان الثاني : 773.847,913 د
 - 2- مبلغ مصاريف الميزانية المأمور بدفعها خلال مدة التصرف المالي لسنة 2018 قد بلغت : 1.323.051.493 د
 - * مصاريف العنوان الأول : 937.798,367 د
 - * مصاريف العنوان الثاني : 385.253,126 د
 - 3- مبلغ مقابيض خارج الميزانية : 1.683.293,453 د
 - 4- مبلغ مصاريف خارج الميزانية : 1.187.130,989 د
 - 5- المبلغ الجملي للفائض بالميزانية : 594.272,259 د
 - 6- مبلغ المقابيض المستعملة من العنوان الأول لتسديد مصاريف بالجزئين 3 و4 من العنوان الثاني : لاشئ
 - 7- الفائض بالعنوان الأول : 205.677,472 د
 - 8- الفائض بالجزئين 3 و4 من العنوان الثاني بعد طرح مبلغ المصاريف المسددة بموارد من العنوان الأول من جملة نفقات هذين الجزئين : 329.704,965 د
 - 9- الفائض بالجزء 5 من العنوان الثاني : 58.889,822 د
 - 10- مبلغ اعتمادات العنوان الأول الباقية دون استعمال الى حد ختم التصرف والتي يصرح بالغائها نهائيا : 155.888,039 د
 - 11- مبلغ اعتمادات العنوان الثاني الجزئين 3 و4 الباقية دون استعمال الى حد ختم التصرف : 604.920,024 د
 - 14- يرخص في نقل الفوائض الى المال الاحتياطي :
 - * الفائض بالعنوان الأول : 205.677,472 د
 - * الفائض بالعنوان الثاني : 388.594,787 د
- وتكون الحسابات بذلك مطابقة للحسابات المسجلة بدفتر القبض والصرف بالبلدية .
وبعد المداولة والنقاش تمت المصادقة بالإجماع على الحساب المالي الحالي لسنة 2018 وذلك حسب البيانات الواردة أعلاه.

الموضوع الثاني : متابعة الاستخلاصات البلدية :

استعرض السيد الكاتب العام للبلدية استخلاصات البلدية إلى موفى شهر أفريل 2019 وقد لاحظ أنه تم خلال الثلاثي الأول تحقيق نسبة 41,70 % مقارنة بتقديرات ميزانية البلدية سنة 2019 حيث بلغت جملة الاستخلاصات 508.786.229 وهي موزعة على النحو التالي :

الفصل	نوع المورد	تقديرات ميزانية 2019	الاستخلاصات الحاصلة الى 2019/04/30
11-01	المعلوم على العقارات المبنية	72.000.000	51.680.047
11-02	المعلوم على الاراضي غير المبنية	8.000.000	4.169.365

55.915.202	125.000.000	المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية او التجارية او المهنية	12-01
21.839.000	88.500.000	المبالغ المتأتية من صندوق التعاون بين الجماعات المحلية	12-01
	500.000	معلوم الاجازة الموظف على محلات بيع المشروبات	12-03
	27.000.000	مداخل الاسواق اليومية و الاسبوعية و الظرفية	21-01
	2.000.000	مداخل لزمة معلوم الإشغال الوقتي للطريق العام	22-02
1.686.000	8.000.000	معلوم الاشغال الوقتي للطريق العام	24-02
	500.000	معلوم وقوف العربات بالطريق العام	24-03
9.150.000	25.000.000	معلوم استغلال الطريق العام عند اقامة حضائر البناء	24-04
	500.000	معلوم عن اشغال تحت الطريق العام	24-05
40.000	2.000.000	معلوم الأشهار	24-06
480.000	4.000.000	مداخل مختلفة	24-99
4.241.250	12.000.000	معلوم التعريف بالامضاء	31-01
954.000	3.000.000	معلوم الاشهاد بمطابقة النسخ للاصل	31-02
5.025.000	13.000.000	معاليم تسليم بطاقات الحالة المدنية	31-03
216.000	500.000	معاليم تسليم الشهادت و الحجج الاخرى	31-99
	2.000.000	معلوم رخص استغلال الطريق العام لتعاطي بعض المهن	32-02
840.000	3.000.000	معلوم رخص الحفلات المنظمة بمناسبة الافراح العائلية	32-03
2.409.800	10.000.000	معاليم رخص البناء	32-06
160.000	2.000.000	معلوم رخص الدفن او اخراج الجثث	32-09
560.000	3.000.000	معاليم رخص أخرى مسندة بمقتضى الترتيب الجاري بها العمل	32-99
237.500	2.000.000	معاليم الايواء بمستودع الحجز	32-02
28.868.000	45.000.000	المقاييس الاعتيادية للمعلوم الاضافي على سعر التيار الكهربائي	33-01
31.109.000	45.000.000	المبالغ المتأتية من المعلوم على الاضافي على سعر التيار الكهربائي	33-02
	1.000.000	معاليم مقابل رفع الفضلات المتأتية من نشاط المحلات التجارية أو الصناعية أو المهنية	33-04
115.000	3.000.000	معاليم اخرى مقابل اسداء خدمات	33-99
1.960.000	8.000.000	مداخل رياض الاطفال	51-01
	1.000.000	مداخل الملاعب والقاعات الرياضية	51-03
4.114.944	16.000.000	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط تجاري	52-01
114.421	1.500.000	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط مهني	52-02
	500.000	مداخل كراء التجهيزات و المعدات	52-11
	10.000.000	محاصيل بيع الاثاث الذي زال الانتفاع به	53-02
	2.000.000	محاصيل البيوعات الأخرى	53-99
135.044.000		المناب المتأتي من المال المشترك	60-01
140.000.000	600.000.000	المناب من الدعم السنوي بعنوان التسيير	60-01
	70.000.000	موارد منقولة من فوائض العنوان الاول	60-02
	1.000.000	منح ومساهمات مخصصة للتسيير	60-03
40.000	500.000	مداخل المحالفات لترتيب حفظ الصحة	60-06
	500.000	مداخل المخالفات العمرانية	60-07
	1.000.000	مبالغ بعنوان مصاريف ادارة وتصرف واستخلاص لفائدة الغير	60-99
7.817.700	500.000	مقاييس مختلفة	99-60
508.786.229	1.220.000.000		

وبعد الاطلاع على هذا الكشف لاحظ السادة الحضور تراجع بعض الفصول المتعلقة خاصة بالمعاليم الموظفة على الأنشطة واستغلال الرصيف ورخص البناء وسبب هذا التراجع هو عدم إيجاد آلية لفرض هذا الاستخلاص على المطالبين به رغم انتشار هذه الأنشطة بشكل ملفت للانتباه. خاصة بالنسبة لاستغلال الرصيف من قبل أصحاب المحلات المفتوحة للعموم وانتشار ظاهرة البناء الفوضوي والتهرب من خلاص المعاليم المتعلقة بهذا الفصل ، ويعود السبب الرئيسي لتراجع هذه المعاليم هو غياب الشرطة البلدية وعدم ممارستها لمهامها على أحسن وجه خاصة التدخل الفوري لردع هذه المخالفات واتخاذ الاجراءات القانونية الضرورية في الإبأن وتنفيذ القرارات البلدية ، ولتفادي هذا الاشكال اقترح الحضور عقد جلسة عمل مع رئيس مركز الشرطة البلدية بحي الرياض وضبط برنامج عمل في الغرض.

ع/ر	اسم المؤسسة	المبلغ الجملي	ما تم خلاصه	المبلغ المتبقي
	الخواص:	5.705.727	1.396,847	4.308,880
	المؤسسات العمومية			
1.	صندوق القروض	260.395.113	-	260.395.113
2.	اتصالات تونس	2.695,658	498.800	2.695,658
3.	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	498.800	-	498.800
4.	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	22.126,683	22.126,683	-
5.	الشركة الوطنية لتوزيع البترول	1.992,300	1.039,500	952,800
6.	الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات	5.572,725	5.572,725	-
7.	المركز الوطني للاعلامية	282.162	282,162	-
8.	الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	9.566,481	9.566,481	-
	الجملة العامة :	308.835,649	39.984,398	268.851,251

- الموضوع الرابع : مراجعة مثال التهيئة العمرانية :

أفاد السيد رئيس البلدية أن الملف قد بلغ مرحلة تحديد المناطق التي تقتضي التوسعة لكن هذه المرحلة معطلة بسبب تمسك ممثل وزارة الفلاحة ضمن اللجنة الوطنية المكلفة بحصر التجمعات السكنية والتوسعات العمرانية بعدم تمكين البلدية من كل مساحات التوسع المطلوبة والاكتفاء بتسوية وضعية البناءات الفوضوية دون غيرها والبلدية قد رفضت هذا المقترح وتولت مراسلة كل السلط المعنية لعقد جلسة في الغرض ونحن في انتظار هذه الجلسة لفض الاشكال منذ سنة 2017. لكن الملاحظ أن وزير الفلاحة لم يعط اهتماما لهذا الموضوع ولم يجب البلدية عن كل مراسلاتها المتعلقة بطلب عقد جلسة مع وزارة الفلاحة لفض هذا الإشكال

وبعد المداولة والنقاش قرر الحاضرون بالإجماع اتخاذ الخطوات التالية :

- مراسلة جميع السلط المعنية خاصة رئيس الحكومة وإحاطته علما بهذا الملف ودعوة وزير الفلاحة لعقد جلسة عمل مع البلدية في أقرب الآجال .

- في صورة عدم الاستجابة لهذا الطلب سيتم الاتصال بمختلف وسائل الإعلام لإبلاغ صوت المواطن حول هذا الموضوع.

- الموضوع الخامس: مسائل مختلفة :

* **كراء محل تجاري:** أفاد السيد الكاتب العام للبلدية أنه يوجد محل تجاري كائن بالسوق اليومية تبلغ مساحته 9 م² وقد كان مسوغا بقيمة 177,500 د شهريا لكن تم إخلاء هذا المحل من طرف المتسوغ بعد إبرام عقد التسويغ بستة أشهر بسبب ارتفاع معلوم الكراء مقابل غياب الحرفاء وركود الأنشطة التجارية في تلك المنطقة

وقد وتمت مراسلة الإدارة الجهوية لأملاك الدولة لضبط السعر الافتتاحي لكن هذه الأخيرة لم تستجب إلى ذلك بدعوى وجود خلاف على قطعة الأرض بين السنين والبلدية.

وبعد المداولة والنقاش تمت المصادقة بالإجماع على ضبط سعر افتتاحي قدره 150 د في الشهر مع اللجوء إلى البتة في عملية التسويغ.

* النظر في الوضع العام للروضة البلدية: أفاد السيد الكاتب العام للبلدية أن الروضة البلدية تشكو من عدة نقائص خاصة على مستوى الإطار التربوي التنشيطي المختص حيث أنها تفتقد إلى منشطي رياض أطفال. وهذا النقص يؤثر سلبا على الدور البيداغوجي والتربوي للروضة. كما أنها تفتقد إلى منظمة وهذا يؤثر سلبا على صحة المتواجدين بها.

وحيث أن البلدية غير قادرة على سد هذه الشغورات نظرا لوضعها المالي وبرنامج الانتدابات التي ستشمل الإدارة البلدية والمستودع البلدي مع وجوب التقيد بالضوابط والتوازنات المالية التي تحث على أن لا تتجاوز نفقات التأجير سقف 0.50٪ من العنوان الأول للسنة المنقضية ، إلى جانب نفقات الصيانة السنوية التي يتعين إنجازها لتكون الروضة في مستوى مقبول مقارنة مع رياض الأطفال الخاصة المتواجدة في المنطقة.

هذا بالإضافة إلى الخلافات الدائمة بين أعوانها (المديرة والعاملة المكلفة بالتنشيط) والتي تعطل باستمرار سير العمل داخل هذه المؤسسة التربوية وتؤثر سلبا على مصداقية هذه المؤسسة وسمعتها تجاه المتعاملين معها وقد أفضت هذه الخلافات إلى انسحاب المنشطة وهي الوحيدة الموجودة في الروضة مع المديرية وتقديمها لطلب إعفائها من الروضة وإعادتها إلى الإدارة البلدية.

وفي مقابل هذه الالتزامات فإن المردود المالي لهذه المؤسسة يعتبر ضعيفا حيث بلغت جملة الموارد من شهر سبتمبر 2018 إلى غاية شهر أبريل 2019 : 3.710,000 (مع العلم أن المعلوم الشهري يقدر بـ 20 دينار) وهذه المداخل لا تضاهي المصاريف التي تعتبر مرتفعة جدا (3.074,876 كلفة أجور شهريا فقط).

وبعد المداولة والنقاش قرر الحاضرون بالإجماع غلق الروضة البلدية وإيقاف نشاطها كمؤسسة تربوية تابعة للبلدية وعقد جلسة لاحقة للنظر في طرق وكيفية تخصيصها.

* التفويت في منقولات زال الانتفاع بها : أفاد السيد الكاتب العام للبلدية أنه على إثر عملية الجرد التي تم إنجازها من طرف لجنة طرح المنقولات بالمستودع البلدي والتي تبين من خلالها وجود عديد المنقولات التي ترجع بالملكية للبلدية قد زال الانتفاع بها ويتعين التصرف فيها سوى عن طريق الإتلاف أو عن طريق البيع ، هذا بالإضافة إلى المحجوزات التي لم يتم رفعها من طرف أصحابها وتجاوزت الأمد القصوى لإيوائها. وعلى هذا الأساس فإنه يتعين على هذه اللجنة مواصلة عملها لاعداد جرد في هذا الأثاث وضبط مآله ومراسلة أملاك الدولة لتقدير السعر الافتتاحي للمنقولات التي سيتم التفويت فيها .

اثر ذلك رفعت الجلسة على الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا

3 جوان 2019

الزهور في

رئيس البلدية

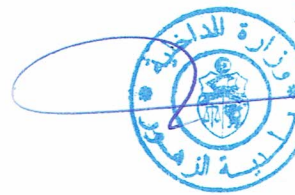
يوسف بن ابراهيم



مقرر الجلسة

الكاتب العام

الدبابي فتيحة



الإمضاء	أسماء الأعضاء	الإمضاء	أسماء الأعضاء
	كمال عبدوي		أماني القارح
	نبيل الجبالي		نادية بن محمود
	مرورة عوني		فانز جويده
	رانية بن مبروك		سميرة ديواني